الملاثات الغبطة

اقول ما في شرح الغبطة في النظم هو أشهر معانيها وقد نطلقه بمعنى الحسد
كما يطلقه هو عقباها ومعنى الكذب ومعنى حسن الحال ومعنى المسرة
قال ابن القطاع غبطت الرجل احببت ان يكون لك مثل ما له
دون أن يسلبه وأيضا حسدته وغبط الرجل كذب وغبط
غبطة حسنت حاله وكذا سربه واغبط الرجل في السير دام
وعليه الحمى دامت والسماء دام مطرها وغبطت الناقة غبطا
جسستها تتعرف سمنها وفي القاموس غبط الكبش يغبطه جس
أليته لينظر أبه طرق أم لا وظهره ليعرف الهزال من سمنه
والغبطة بالكسر حسن الحال والمسرة وقد اغتبط والحسد كالغبط
وقد غبط كضرب وسمع تمنى نعمة على أن لا تتحول عن صاحبها فهو غابط
من غبط والسماء دام مطرها وعليه الحمى دامت والنبات غطى
الأرض وكثف وفي الصحاح الكبش أغبطه غبطا جسست
أليته لأنظر أبه طرق ام لا قال الأخطل
((إني وإن [illegible] عاذلة ... كغابط الكلب يرجو الطرق في الذنب))
والغبط أن تتمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها عنه وليس
بحسد تقول منه غبطته أغبطه غبطا وغبطة فاغتبط هو كقولك منعته فامتنع
وحبسته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري
((وبينما المرء في الأحياء مغتبط ... إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير))
أنشدنيه أبو سعيد بكسر الباء ثم ذكر الثلاث المعاني غير الكذب
فإنه مما انفرد به ابن القطاع كما انفرد المجد بحكاية كسر الفعل
في الماضي وفتحه في المستقبل كسمع بعد حكاية الفصحى واطلاق الغبطة بمعنى
الحسد في الأحاديث كثير كحديث اللهم غبطا لا هبطا وغيرها ومعنى الشيء أراده
وطلبه وفي النعمة الضم والكسر والأفصحية الضم لا يعني وسلبه تمنى
سلبا من باب [illegible] قال ابن القطاع وفسره المجد والجوهري بالاختلاس
وهو قريب والنعم جمع نعمة بالكسر وهي ما ينعم به على الإنسان من الخفض

والدعة والمال ونحوها كالنعيم والنعمى بالضم ويجمع أيضا على أنعم ونطلقه
النعمة بالكسر على المسرة واليد البيضاء الصالحة وكذلك النعمى بالضم والنعماء
بالفتح ممدودة وأما النعمة بالفتح فهي التنعيم وهي كالنعيم [illegible]
والفعل نعم كسمع ونصر وضرب والنعمة بالضم السرور [illegible]
ومما لا عن نقله القفطي والسيوطي وشراح الرسالة وأغفله [illegible]
من [illegible] التآليف قلت ولا [illegible] الفصيح [illegible]
كفرح كما [illegible] المجد والمرء تقول غبطت [illegible]
ونبه على المضارع بقوله أغبط وضبط بقوله بالكسر [illegible]
غبطت بقول أعني أي قصد تمنيت أي أردت [illegible]
[illegible] كما أفاده بقوله ولا يسلبه [illegible]
العلم بقوله ((خمدت النار التي تخمد وغيرها الحر أو ما نفد))
أقول خمدت النار بالخاء المعجمة كنصر خمدا وخمودا سكن لهبها ولم
يطفأ جمرها [illegible] لأفصح كما في النظم وأهمل ذكر [illegible]
[illegible] الجوهري وابن القطاع وغيرهما وفيه لغة [illegible]
واحد وهي [illegible] الفصيح والله أعلم [illegible] وأطفئ جمرها [illegible]
أثر قيل [illegible] والنار [illegible] مؤنثة بدليل
[illegible]
وحكى المجد [illegible] التذكير [illegible]
لا حاجة [illegible]
[illegible]
أي النار [illegible]
غيرها [illegible]
على [illegible]
مؤنثة في اللغة الفصحى [illegible]
حسب [illegible] قال الخليل كما رويناه عن العرب

خمد

النار تذكر وتؤنث

موضع دون اصلح

[illegible] مؤنثة

٥

Copyright © King Saud University